



وجهة ثالثة

## صروح الابطال تهادى

خليل جليل

اذا كانت بعض النتائج المتحقق للمنتخبات المشاركة في بطولة كأس القارات التي يسئل على اصحابها الرأي انتهت الى يوم عد الاحد في جنوب افريقيا، اندرج تحت غطاء مفاجات العيار الثقيل لكن الدروس المستخلصة والمعيقات التي اظهرتها هذه المطلوبة في منافسات مجموعة باتت تشير لظهور مدارس ومعسكرات جديدة لكرة القدم اخذت تهدى مناطق سباق كرة القدم في العالم التي كانت لوقت قرير مقلاع وصروح الابطال.

ان انبيل منتخب الاسكندرى بطل اوروبا بلا منازع وسوقته امام المنتخب الاميركي بثانية نفاثة وقللها برج فوز شيق الانفس وبصعوبة بالغة عندما اجتاز منتخبنا بهدف لا يمكن ان تزور به شباك الحارس الدولي محمد كاصلا فورة واحدة لم تشهد المباريات مثلها عندما دفعنا بعد ان كانت عصبة على جمجمة العالم واوروبا وذلت فوره المتواضع الاخير على حساب جنوب افريقيا لامك ان يؤشر السقوط المخيف بطل اوروبا وتهادى صروحة في واحدة من اكثر المزاحات التي تعرّفت لهاكرة الاسنان ليس من سلوكه نسياناً وطوي صفحاتها المزمرة في جنوب افريقيا بعد ان وفدت مدارس جديدة لكرة القدم نداً بوجه بطل اوروبا وحامل لواء كرة القدم.

ومثلاً تعرّض الاسنان الى سقوط مثل مريرا اهل انصار وشقاق الكورة الاسنان وساماها الامامة لم يتصير بطل العالم وحامل لقب كأس العالم مختالاً بطال العالم بسرعة لافتة ويدع من حامل لقب كأس العالم سوى اكثراً من اثر عين تنتجه المسوبي المزور والصورة الباهنة للهول المنتحب الابطالى الذي لاتتم عن اية علاقة وصلة بمكانة وتقل الكورة الابطالى وهويتها الحقيقية على سطح الاحداث الكروية في العالم.

وما عاناه بطل العالم امام منتخب مصر وخسارته امام بهدف هز اركان الكورة الابطالى التي عانت مرة اخرى امام منتخب البرازيلي وخربها بخيبة امل امام البرازيل الذي اذت الامرين هي الاخرى امام مصر قبل ان تفوق بشق الأنفس بواسطه ركلة جزاء قبل انتهاء اللقاء بثوان قليلة.

ان النتائج التقليدية التي خرجت بها المنتخبات التي كانت تعد لوقت قريب من اركان كورة القدم في العالم وما رافق كاس القارات من احداث دراما تيكية توفرت على مجموعتنا بالبطولة وكان لمنتخبنا بطل آسيا وممثل الكورة الاسيوية فيها نسب من تلك الهرات برغم خروجه بخسارة وحيدة في الدور الاول وهو يفتق جزءاً من بريقه القاري وهبته الاسيوية بعدما كان يادكه انه يكون افضل مكان على جمجمة الكورة وبعد ان تشير هذه النتائج الى تغريب مقابل على وجه الكورة العالمية عبر منتخبات لم تعد تقبل بعد ان تكون قاع المطولات وصرحها رهيبة البرازيل وابطالياً واسياً، بل الى الكل ان يتقبل حقائق مطافة تؤكد بان التاريخ سيتغير وعلى الجميع ان يعرف بذلك اليوم او غداً.

وما عاناه منتخب البرازيلي الذي بلغنهائي كأس

منتخب جنوب افريقي الذي كان قريباً من احداث حفلة عالمية قوية لولا انقر والحظ الذي اندفع عليه وجه المنتخب البرازيلي وكيف له ان يخطئه النهائي بركلة حظ مان انتخب البرازيلي على موعد معها قبل ثوانٍ من انتهاء مباراة صاحب الأرض والضيافة اينتقل بهذه الراحتى بعد ان عجز البرازيليون من ذلك شفاعة جنوب افريقيا.



منتخبنا في افتتاح كأس القارات امام جنوب افريقي (٢١،٥٩) م في المباراتين التي لعبها امام جنوب افريقيا ونيوزيلندا. احتسبت عليه ٧ اخطاء والمهاجم عام عبد الزهرة المرمى الثالث في ترتيب اللاعبين احتصرهم وقوعاً في مصيدة التسلل الثالث في قائمة اللاعبين الاكثر ارتباكاً للأخطاء اذا ترتيب اللاعبين الاكثر جرياً وقطع مسافة